مع المخالفين



الكفار.. كان ﷺ يعاملهم بالعدل.. ويستميت في سبيل دعوتهم وإصلاحهم... ويتحمل أذاهم... ويتغاضى عن سوئهم.. كيف لا.. وقد قال له ربه: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً ﴾ لمن؟! ﴿لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾(١)

وتأمل حال اليهود.. يذمونه ويبتدئون بالعداوة.. مع ذلك يرفق بهم.. وعن عائشة – رضي الله عنها – قالت: إن اليهود مروا ببيت النبي ﷺ فقالوا:

- السام عليكم (أي: الموت عليك)..
- فقال ﷺ: وعليكم..
- فلم تصبر عائشة لما سمعتهم.. فقالت: السام عليكم.. ولعنكم الله وغضب عليكم..
- فقال ﷺ: مهلاً ياعائشة.. عليك بالرفق.. وإياك والعنف والفحش..
- فقالت: أو لم تسمع ما قالوا؟
- فقال: أو لم تسمعي ما قلت؟! رددت عليهم فيُستجاب لي.. ولا يُستجاب لهم فيَّ..



نعم.. ما الداعي إلى مقابلة السباب بالسباب! أليس الله قد قال له:

﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا ﴾(٢)

(١) الأنبياء: ١٠٧

(٢) البقرة: ٨٣

وفي يوم.. خرج ﷺ مع أصحابه في غزوة.. فلما كانوا في طريق عودتهم.. نزلوا في وادٍ كثير الشجر.. فتفرَّق الصحابة تحت الشجر ناموا.. وأقبل ﷺ إلى شجرة فعلّق سيفه بغصن من أغصانها... وفرش رداءه ونام..



في هذه الأثناء كان رجل من المشركين يتبعهم... فلما رأى رسول الله ﷺ خالياً.. أقبل يمشي بهدوء.. حتى التقط السيف من على الغصن.. وصاح بأعلى صوته:

- يامحمد.. من يمنعك مني؟

فاستيقظ رسول الله ﷺ .. والرجل قائم على رأسه... والسيف في يده... يلتمع منه الموت.. كان الرسول ﷺ وحيداً.. ليس عليه إلا إزار.. أصحابه متفرقون عنه.. نائمون.. والرجل يعيش نشوة القوة والانتصار.. ويردد: من يمنعك مني؟ من يمنعك مني؟

- فقال ﷺ بكل ثقة: الله..

فانتفض الرجل وسقط السيف.. فقام ﷺ والتقط السيف وقال:

من يمنعك مني؟

فتغيّر الرجل.. اضطرب... وأخذ يسترحم النبي ﷺ.. يقول:

- لا أحد.. كُن خير آخذ..

- فقال له ﷺ: تُسلِم؟

- قال: لا.. ولكن لا أكون في قوم هم حرب لك..

فعفا عنه ﷺ.. وأحسن إليه!! وكان الرجل ملكاً في قومه.. فانصرف إليهم فدعاهم إلى الإسلام.. فأسلموا...

نعم.. أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.. بل حتى مع الأعداء الألداء كان ﷺ له خلق عظيم.. كسب به نفوسهم.. وهدى قلوبهم... ودحر به كفرهم..

لما ظهر ﷺ بدعوته بين الناس... جعلت قريش تحاول حربه بكل سبيل... كان مما بذلته أن تشاور كبارها في التعامل مع دعوته ﷺ.. وتسارع الناس للإيمان به ... فقالوا: انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذي فرق جماعتنا.. وشتت أمرنا... وعاب ديننا... فليكلمه ولينظر ماذا يرد عليه..

- فقالوا: أنت يا أبا الوليد... وكان عتبة سيداً حليماً..
- فقال: يامعشر قريش... أترون أن أقوم إلى هذا فأكلمه.. فأعرض عليه أموراً لعله أن يقبل منها بعضها...
- قالوا: نعم يا أبا الوليد...

فقام عتبة وتوجه إلى رسول الله ﷺ.. دخل عليه... فإذا هو ﷺ جالس بكل سكينة... فلما وقف عتبة بين يديه...

- قال: يامحمد! أنت خير أم عبدالله؟!

فسكت رسول الله ﷺ.. تأدباً مع أبيه عبدالله...

- فقال: أنت خير أم عبدالمطلب؟

فسكت ﷺ.. تأدباً مع جده عبدالمطلب..

- فقال عتبة: فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عِبْتَ.. وإن كنت تزعم أنك خير منهم.. فتكلم حتى نسمع قولك.. وقبل أن يجيب النبي ﷺ بكلمة.. ثار عتبة وقال: إنا والله ما رأينا سخلة قط أشأم على قومه منك!!.. فرقت جماعتنا.. وشتت أمرنا.. وعِبْتَ ديننا.. وفضحتنا في العرب.. حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحراً.. وأن في قريش كاهناً.. والله ما ننتظر إلا مثل صيحة الحبلى.. أن يقوم بعضنا إلى بعض بالسيوف حتى نتفانى..

كان عتبة متغيراً غضبان.. والنبي ﷺ ساكت يستمع بكل أدب... وبدأ عتبة يقدم إغراءات ليتخلى النبي ﷺ عن الدعوة.. فقال: أيها الرجل إن كنت جئت بالذي جئت به لأجل المال.. جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش رجلاً.. وإن كان إنما بك حب الرئاسة.. عقدنا ألويتنا لك فكنت رأساً ما بقيت.. وإن كان إنما بك الباه والرغبة في النساء.. فاختر أيّ نساء قريش شئت فلنزوجك عشراً...!! وإن كان هذا الذي يأتيك رئياً من الجن تراه.. لا تستطيع رده عن نفسك.. طلبنا لك الطب.. وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه.. فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يتداوى منه..

ومضى عتبة يتكلم بهذا الأسلوب السيء مع رسول الله ﷺ.. ويعرض عليه عروضاً ويغريه.. والنبي ﷺ ينصت إليه بكل هدوء... وانتهت العروض... ملك... مال... نساء... علاج من جنون!! سكت عتبة.. وهدأ... ينتظر الجواب... فرفع النبي ﷺ بصره إليه وقال بكل هدوووء:

- أفرغت يا أبا الوليد؟
- لم يستغرب (عتبة) هذا الأدب من الصادق الأمين.. بل قال باختصار: نعم...
- فقال ﷺ: فاسمع مني..
- قال: أفعل...
- فقال ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوۡمٍ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ﴾[١] ومضى النبي ﷺ.. يتلوا الآيات و(عتبة) يستمع.. وفجأة جلس عتبة على الأرض.. ثم اهتز جسمه.. فألقى يديه خلف ظهره.. واتكأ عليهما.. وهو يستمع.. ويستمع... والنبي يتلو... ويتلو... حتى بلغ قوله تعالى: ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةً مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ﴾[٢]

(١) فصلت: ١ - ٤

(٢) فصلت: ١٣

فانتفـض (عتبـة) لما سمـع التهديد بالعـذاب... وقفز ووضـع يديه على فم رسـول الله ﷺ.. ليوقف القراءة... فاسـتمر ﷺ يتلو الآيات... حتى انتهى إلى الآية التي فيها سـجدة التلاوة... فسجد... ثم رفع رأسه من سجوده... ونظر إلى (عتبة) وقال: سمعت يا أبا الوليد؟

- قال: نعم..

- قال: فأنت وذاك...

فقـام (عتبة) يمشـي إلى أصحابـه... وهـم ينتظرونه متشـوقين.. فلما أقبل عليهـم.. قـال بعضهم لبعض: نحلف بـالله لقد جاءكم أبو الوليـد بغير الوجه الذي ذهب به... فلما جلس إليهم.. قالوا:

- ما وراءك يا أبا الوليد؟

- فقال: ورائي أني والله سمعت قولاً ما سمعت مثله قط.. والله ما هو بالشعر.. ولا السحر... ولا الكهانة... يامعشر قريش: أطيعوني وأجعلوها بي... خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه... فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم.. ياقوم!! قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ حتـى بلـغ: ﴿ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةً مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ فأمسـكته بفيه... ناشـدته الرحـم أن يَكُـف... قد علمتـم أن محمـداً إذا قال شـيئاً لم يكذب.. فخفت أن ينزل بكم العذاب...

ثم سـكت أبـو الوليد قليـلاً متفكراً.. وقومـه واجمون يحـدون النظر إليه.. فقـال: والله إن لقولـه لحـلاوة.. وإن عليه لطـلاوة.. وإن أعـلاه لمثمر.. وإن أسفله لمغدق... وإنه ليعلو وما يُعلى عليه.. وإنه ليحطم ما تحته.. وما يقول هذا بشر...ما يقول هذا بشر

- قالوا: هذا شعر يا أبا الوليد... شعر...

- فقال: والله ما رجل أعلم بالأشـعار مني.. ولا أعلم برجزه ولا بقصيده مني.. ولا بأشعار الجن.. والله ما يشبه هذا الذي يقول شيئاً من هذا..

مضى عتبة يناقش قومه في أمر رسـول الله ﷺ.. صحيح أن (عتبة) لم يدخل في الإسـلام.. لكن نفسـه لانـت للدين.. فتأمل كيـف أثر هذا الخلـق الرفيع... ومهارة حسن الاستماع في (عتبة) مع أنه من أشد الأعداء...

وفي يوم آخر.. تجتمـع قريش... فينتدبون (حصين بن المنذر الخزاعي)... وهو أبـو الصحابي الجليل (عمران بن حصين)... ينتدبونه لنقاش النبي ﷺ ورده عن دعوتـه.. يدخل أبو عمران على النبي ﷺ وحوله أصحابـه.. فيردد عليه ما تردده قريش دوماً...: فرقت جماعتنا.. شـتت شملنا والنبي ﷺ ينصت بلطف.. حتى إذا انتهى... قال له ﷺ بكل أدب:

- أفرغت يا أبا عمران..
- قال: نعم...
- قال: فأجبني عما أسألك عنه..
- قال: قل... أسمع...
- فقـال ﷺ : يا أبا عمـران.. كم إلهاً تعبد اليوم؟
- قال: سبعة.....!! ستة في الأرض.. وواحداً في السماء...!!
- قال: فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟
- قال: الذي في السماء...
- فقال ﷺ بكل لطف: يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين ينفعانك..



فما كان من حصين إلا أن أسلم في مكانه فوراً... ثم قال:

- يا رسول الله... علمني الكلمتين اللتين وعدتني...
- فقال ﷺ: قُلْ: اللهم ألهمني رشدي... وأعذني من شر نفسي...

آآآه ما أروع هذا التعامل الراقي! وشدة تأثيره في الناس عند مخالطتهم.. وهذا التعامل الإسلامي الدعوي يفيد في دعوة الكفار وجذبهم إلى الخير...

سافر أحد الشباب للدراسة في ألمانيا فسكن في شقة... وكان يسكن أمامه شاب ألماني، ليس بينهما علاقة، لكنه جاره..

سافر الألماني فجأة.. وكان موزع الجرائد يضع الجريدة كل يوم عند بابه.. انتبه صاحبنا لكثرة الجرائد... سأل عن جاره.. فعلم أنه مسافر.. لمَّ الجرائد ووضعها في درج خاص.. وصار يجمعها كل يوم ويرتبها..

لما رجع صاحبه بعد شهرين أو ثلاثة... سلَّم عليه وهنأه بسلامة الرجوع... ثم ناوله الجرائد... قال له:

- خشيت أنك متابع لمقال.. أو مشترك في مسابقة... فأردت أن لا يفوتك ذلك..
- نظر الجار إليه متعجباً من هذا الحرص... وقال: هل تريد أجراً أو مكافأة على هذا؟
- قال صاحبنا: لا... لكن ديننا يأمرنا بالإحسان إلى الجار.. وأنت جار فلا بد من الإحسان إليك..

ثم ما زال صاحبنا محسناً إلى ذلك الجار.. حتى دخل في الإسلام..



هـذه والله هي المتعـة الحقيقية بالحياة.. أن تشـعر أنك رقـم على اليمين.. لك بصمتك في الحياة.. تتعبد لله بكل شـيء حتـى بأخلاقك.. وكم صدَّ أعداداً كبيرة من الكفار عن الدخول في الإسـلام تعاملات فريق من المسلمين معهم.. فيظلمونهـم عمالاً.. يغشـونهم متسـوقين.. ويؤذونهـم جيراناً.. فهلُـمَّ نبدأ من جديد معهم..





الحيوانات!!

مـن صارت المهارات الحسـنة دينه.. تحولت إلى طبع يخالـط دمه وعقله.. لا ينفـك عنه أبـداً... فتجده دائماً ليناً هيناً رفيقاً متحملاً عطوفاً... مع كل أحد ... حتى مع الحيوانات.. والجمادات..

كان رسـول الله ﷺ في سـفر.. فانطلـق ليقضـي حاجته... فرأى بعـض الصحابة حُمرة معها فرخان.. فأخـذ بعضهـم فرخيها.. فجـاءت الحُمـرة.. فجعلت تحوم حولهم وترفرف بجناحيها..



فلما جـاء النـبي ﷺ ورآهـا... التفـت إلى أصحابه وقال: من فَجَعَ هذه بولدها؟ ردوا ولدها إليها...

وفي يـوم آخـر.. رأى ﷺ قريـة نمـل قـد أُحرقت... فقال:



- من أحرق هذه؟
- قال بعض أصحابه: أنا...
- فغضب وقال: لا ينبغي أن يُعذِّب بالنار إلا رب النار..

وكان ﷺ مـن رأفتـه.. أنـه إذا توضـأ وأقبلـت إليه هـرة... أصغى لها الإنـاء... فتشـرب... ثم يتوضأ بفضلها...





ومرّ ﷺ يوماً على رجل ملقياً شاة على الأرض... وقد وضع رجله على صفحة عنقها ممسكاً لها ليذبحها.. وهو يَحدُّ شفرته... وهي تَلحظ إليه ببصرها.. فغضب ﷺ لما رآه... وقال: أتريد أن تميتها موتتين؟ هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها؟



ومرّ يوماً برجلين يتحدثان... وقد ركب كل منهما على بعيره.. فلما رآهما رحم البعيرين.. ونهى أن تتخذ الدواب كراسي... يعني لا تركب البعير إلا وقت الحاجة فقط... فإذا انتهت حاجتك فانزل ودعه يرتاح.. ونهى ﷺ عن وسم الدابة في الوجه..

ومن أطرف ما ذكر.. أنه كان للنبي ﷺ ناقة تسمى العضباء.. ثم إن نفراً من المشركين أغاروا على إبل للمسلمين.. كانت ترعى في أطراف المدينة.. فذهبوا بها.. وكانت العضباء فيها.. وأسروا امرأة من المسلمين.. واستاقوها معهم... وهرب المشركون.. بالمرأة والإبل... وكانوا إذا نزلوا أثناء الطريق... أطلقوا الإبل ترعى حولهم..

فنزلوا منزلاً فناموا... فقامت المرأة بالليل لتهرب منهم.. فأقبلت إلى الإبل لتركب إحداها.. فجعلت كلما أتت على بعير رغا بأعلى صوته... فتتركه خوفاً من استيقاظهم... وجعلت تمر على الإبل واحداً واحداً... حتى أتت على العضباء.. فحركتها فإذا ناقة ذلول مجرسة... فركبتها المرأة.. ثم وجهتها نحو المدينة... فأنطلقت العضباء مسرعة... فلما شعرت المرأة بالنجاة.. اشتد فرحها.. فقالت: اللهم إن لك عليّ نذراً.. إن أنجيتني عليها أن أنحرها..!!

وصلت المرأة إلى المدينة... فعرف الناس ناقة النبي ﷺ... نزلت المرأة في بيتها ومضوا بالناقة إلى النبي ﷺ.. فجاءت المرأة تطلب الناقة لتنحرها!! فقال ﷺ: بئس ما جزيتيها.. أو: بئس ما جزتها.. إن أنجاها الله عليها لتنحرنها!! ثم قال ﷺ: «لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم»..

فلماذا لا تحول مهاراتك في التعامل - كالرفق والبشر والكرم - إلى سجية تلازمك على جميع أحوالك.. مع كل شيء تتعامل معه... حتى الحيوانات بل والجمادات والأشجار..!!

كان النبي ﷺ يقوم يوم الجمعة.. فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فيخطب الناس..

- **فقالت امرأة من الأنصار:** يارسول الله.. ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه... فإن لي غلاماً نجاراً...
- **قال:** إن شئت..

فعملت له المنبر... فلما كان يوم الجمعة... صعد النبي ﷺ على المنبر الذي صُنِّع له... فلما قعد ﷺ على ذلك المنبر.. خار الجذع كخوار الثور.. وصاحت النخلة.. حتى كادت تنشق.. وارتج المسجد... فنزل النبي ﷺ فضم الجذع إليه... فجعلت النخلة تَئِنُّ أنين الصبي الذي يُسكّت حتى استقرت..

ثم قال ﷺ: «أما والذي نفس محمد بيده... لو لم ألتزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة..».

إشارة..

الله كرّم الإنسان.. لكن ذلك لا يفتح المجال له لاضطهاد بقية المخلوقات..

١٠٠ طريقة لكسب قلوب الناس



كل صاحب هَمّ يتفنن في صيد ما يريد... عاشق المال يتفنن في جمعه وتنميته.. ويحرص على تعلم مهارات التجارة والربح... القنوات الفضائية تتفنن في اصطياد الناس بتنويع البرامج واختيار الأساليب المتجددة... وتدريب مقدمي البرامج على مهارات تجذب الناس لمتابعتها.. وقُل مثل ذلك في وسائل الإعلام المقروءة.. والمسموعة.. ومثله مروجو البضائع المختلفة سواءاً كانت حلالاً أم حراماً.. كلهم يحرصون على إتقان المهارات التي تفيدهم في مجالهم الذي يحبونه..

وكسب القلوب فن من الفنون له طرقه وأساليبه... هب أنك دخلت مجلساً فيه أربعون رجلاً... فمررت بالناس تصافحهم.. فالأول... مددت يدك إليه مسلماً فناولك طرف يده... وقال ببرود، أهلاً.. أهلاً.. والثاني... كان مشغولاً بحديث جانبي...ففاجأته بالسلام... فرد ببرود أيضاً وصافحك دون أن ينظر إليك.. الثالث... كان يتحدث بهاتفه... فمدَّ يده إليك دون أن يتلفظ بكلمة ترحيب.. أو يبدي لك أي اهتمام...

أما الرابع: فلما رآك مقبلاً قام مستعداً للسلام.. فلما التقت عينك بعينه ابتسم وأظهر البشاشة بلقياك.. وصافحك بحرارة.. واحتفى بقدومك.. وأنت لا تعرفه ولا يعرفك!!





ثم أكملت سلامك على الناس.. وجلست.. بالله عليك! ألا تشعر أن قلبك ينجذب نحو ذلك الشخص؟

بلى.. ينجذب إليه.. وأنت لا تعرفه.. ولا تدري عن اسمه.. ولا تعلم وظيفته ولا مركزه.. ومع ذلك استطاع أن يسلب قلبك.. لا بماله.. ولا بمنصبه... ولا بحسبه ونسبه.. إنما بمهارات تعامله... إذن القلوب لا تكسب بالقوة ولا بالمال ولا بالجمال ولا بالوظيفة.. وإنما تكسب بأقل من ذلك وأسهل... مع ذلك فقليل من يستطيع كسبها..

أذكر أن أحد طلابي في الكلية اصيب بمرض نفسي.. كان نوعاً صعباً من الاكتئاب...



كان والده ضابطاً يشغل منصباً عالياً... جاء مراراً إلى الكلية وقابلني وتعاونا على علاج ابنه.. كنت أذهب إلى بيتهم أحياناً فأراه قصراً منيفاً.. أرى مجلس الأب مليئاً بالضيوف... لا تكاد تجد فيه مكاناً فارغاً.. كنت أعجب من محبة الناس لهذا الرجل وإقبالهم عليه..



مضت سنوات وتقاعد الأب من منصبه... فذهبت إليه زائراً... دخلت القصر.. ثم دلفت إلى المجلس فيه أكثر من خمسين كرسياً... فلم أر في المجلس إلا الرجل يتابع برنامجاً في التلفاز.. وخادماً يخدمه بالقهوة والشاي... جلست معه قليلاً...

فلما خرجت جعلت أتذكر حاله لما كان في وظيفته... وحاله الآن.. ما الذي كان يجمع الناس فيما مضى؟ ما الذي كان يجعلهم يلتمون عليه مؤانسين متحببين؟! أدركت عندها أن الرجل لم يكسب الناس بأخلاقه ولطفه وحسن

تعامله.. وإنما كسبهم بمنصبه ووجاهته وسعة علاقاته.. فلما زال المنصب زالت معه المحبة...

فخذ من صاحبنا درساً... وتعامل مع الناس بمهارات تجعلهم يحبونك لشخصك.. يحبون أحاديثك وابتسامتك ورفقك وحسن معشرك.. يحبون تغاضيك عن أخطائهم... ووقوفك معهم في مصائبهم... لا تجعل قلوبهم معلقة بكرسيك وجيبك!!

الذي يوفر لأولاده وزوجته المال والطعام والشراب لم يكسب قلوبهم.. وإنما كسب بطونهم.. والذي يغدق على أهله الأموال.. مع سوء التعامل.. لم يكسب قلوبهم.. إنما كسب جيوبهم.. لذلك لا تستغرب إذا وجدت شاباً تقع له مشكلة فيشكوها.. إلى صديق أو إمام مسجد أو مدرس.. ويترك أباه.. لأن الأب لم يكسب قلبه.. ولم يحطم الأسوار.. بينهما.. بينما كسب هذا القلب مدرس أو صديق.. وربما كسبه عدو حاقد!!

وأمر آخر مهم.. ألا تلاحظ معي أن بعض الناس إذا دخل مجلساً مزدحماً.. وجعل يتلفت باحثاً عن مكان يجلس فيه.. رأيت الجالسين يتسابقون عليه كل يناديه ليجلس بجانبه!.. لماذا؟



هل دُعيت يوماً إلى عشاء.. وكان بنظام «البوفيه المفتوح».. بحيث إن كل شخص يأخذ طعامه في طبق ويجلس على إحدى الطاولات الدائرية.. ألم تر بعض الناس ما إن يملأ طبقه بالطعام حتى يتهافت عدد من الناس يشيرون إليه بوجود مكان فارغ .. ليجلس معهم.. بينما آخر يملأ طبقه بالطعام..ويتلفت ولا أحد يناديه أو يقبل عليه.. حتى تسوقه قدماه إلى إحدى الطاولات..

لماذا حرص الناس على الأول دون الثاني.. ألا تشعر أن بعض الناس تقبل عليه القلوب أينما كان.. وكأن في يده مغناطيسياً يجذبها به جذباً!! عجباً! كيف استطاع هؤلاء جميعاً كسب الناس؟! إنها طرق ذكية يستطيع بها الشخص أن يصيد بها القلوب..

